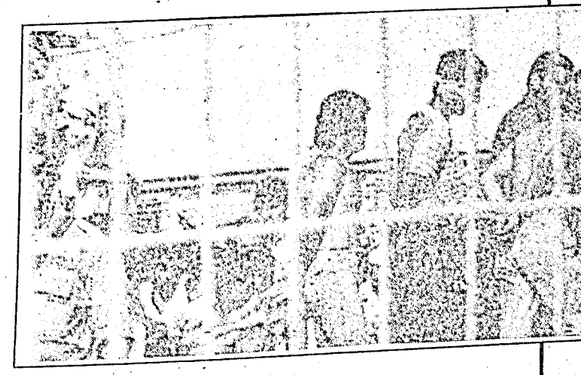

رغم استشهاد ١٤ منهم
اسرى «انصار» يحتفلون بذكرى انطلاقة الثورة ويواصلون تمرداتهم الاحتجاجية

احتفل المناضلون الفلسطينيون واللبنانيون المعتقلون في معسكر «انصار» بالذكرى الثامنة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية اوائل الشهر الجاري.

وبرغم القمع والارهاب اللذين يتعرض لهما الاسرى على ايدي الجلادين الصهاينة، نظموا مسيرات داخل المعسكر استخدموا فيها مشاعل من المعلبات الفارغة، وابتكروا العابا نارية من بعض المواد القابلة للاشتعال مثل الاسلاك المستخدمة في تنظيف الاواني. كما رفعوا اللافتات والاعلام المصنوعة من بطانات الخيم التي يتكون منها المعسكر.

وكانت قوات العدو اسرائيلي قد رضخت لارادة الاسرى في تنظيم هذه الاحتفالات، بعد نضال طويل داخل المعسكر قدم المناضلون الفلسطينيون واللبنانيون فيه عدداً من الشهداء في الانتفاضات والتمردات المستمرة التي شهدها معسكر الاعتقال هذا.

وكان اخر تمرد قام به الاسرى في الاسبوع الاول من الشهر الجاري احتجاجاً على سوء حالتهم الصحية والارهاب الذي يتعرضون له وعدم حمايتهم من موجة الصقيع الشديدة التي عمت الجنوب اللبناني والمناطق المجاورة.

وقد واجهت قوات الاحتلال المكلفة بحراسة المعسكر التمرد باطلاق الرصاص على الاسرى وتفجير القنابل المضيئة وتحريك الاليات العسكرية الاسرائيلية على طول الطريق الممتدة بين بلدة انصار وبلدة الدوير غربي مدينة النبطية.

وحتى نهاية الاسبوع الاول من العام الجديد كان ما يزال في المعسكر حوالي ٦ الاف معتقل يعانون من معاملة بالغة السوء تشمل التعذيب الدائم والتجويع اليومي واعمال الاهانة والقمع في ظل رفض قوات الاحتلال معاملتهم كاسرى حرب او كمدنيين. وطالب العديد من المحامين الاسرائيليين بالسماح لهم بزيارة اسرى المعسكر او الذين نقلوا الى معتقلات داخل الارض المحتلة.

وطالب المناضل توفيق زياد النائب عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح» بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق فيما نشرته الصحف اللبنانية والفرنسية من اساءة معاملة الاسرى وقتل البعض منهم. وشاركه في هذا الطلب النائب الشيوعي ايضا توفيق طوبي الذي اعلن ان ١٤ معتقلا في معسكر انصار قد قتلوا على ايدي الجنود الاسرائيليين سواء باطلاق الرصاص عليهم او بتعريضهم لعمليات قمع وحشية.

وكانت السلطات الرسمية الاسرائيلية قد اعترفت بقتل اثنين من المعتقلين واصابة ١٢ بجروح بعد ان انطلق الرصاص «قضاء وقدرا» من سلاح احد الحراس «حسب الرواية الرسمية»!...

شارون امر باستخدام اشد انواع العنف في الاراضي المحتلة

فضح الكابتن الصهيوني ديفيد موفاز، وهو ضابط اسرائيلي متهم بارتكاب عنف ضد المتظاهرين في مدينة الخليل، وزير الدفاع «الاسرائيلي» اربيل شارون بانه شجع بنفسه استخدام العنف لاخضاع المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقد ذكر موفاز ان شيمون ستيرن المستشار القانوني لدى «الادارة المدنية» في الاراضي المحتلة نقل اليه «ان شارون اعرب في حضوره عن رغبته في ان يتم قطع الاعضاء التناسلية للعرب الذين يتم القبض عليهم في مظاهرات بالضفة الغربية».

واعترف موفاز بانه ضرب بعض التلاميذ الصغار الا انه زعم وهو يدافع عن نفسه انه تلقى امراً بذلك من رؤسائه على اعلى مستوى موضحاً في شهادته ان هذه الاعمال تبدو طبيعية في الجو السياسي في ذلك الوقت على حد قوله.

واضاف ان رئيسه المباشر، اللفتنانت كولونيل ياكوف هارتابي امره بالقبض على التلاميذ وتصويرهم فوتوغرافياً و«تولي امرهم».

وتأتي تصريحات موفاز عقب الشهادات المماثلة التي ادلى بها سبعة جنود صهاينة في ١٢ كانون اول الماضي، اتهموا بارتكاب جرائم في الضفة الغربية المحتلة، والتي اكدوا فيها ان شارون اصدر امراً بالتلفون بالدخول الى المدارس والضرب بشدة.

من جهة اخرى جددت سلطات الاحتلال، اعتباراً من اول كانون ثاني الجاري ولمدة ستة اشهر اخرى قرارات تحديد الاقامة الجبرية السارية المفعول ضد ثلاث شخصيات فلسطينية في القدس المحتلة.

وهذه الشخصيات هي: ابراهيم الدقاق امين اتحاد المهندسين الفلسطينيين، وجريس خوري امين اتحاد المحامين والنقابي الحاج ابو دياب امين نقابة عمال كهرباء القدس.

وتتهم سلطات الاحتلال هذه الشخصيات الثلاث بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية والانتماء الى «لجنة الارشاد الوطني» التي حلتها سلطات الاحتلال.

لجنة تنسيق قطاعات التعليم في الارض المحتلة تؤكد التصدي لمخططات العدو التخريبية ضد التعليم

اكدت لجنة تنسيق قطاعات التعليم في الوطن المحتل التي تضم معلمي وكالة الغوث واللجنة العامة لمعلمي المدارس الحكومية ونقابات العاملين في الجامعات الفلسطينية — بير زيت — النجاح — بيت لحم — الاسلامية غزة — ونقابة معلمي المدارس الخاصة على الموقف الثابت لهذا القطاع الكبير من المثقفين في الوطن المحتل من كل القضايا المطروحة حول القضية الفلسطينية ..

واكدت مجددا التفافها حول منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ..

جاء ذلك في بيان اصدرته اللجنة مؤخرا بمناسبة يوم المعلم الفلسطيني الذي يناسب يوم الاضراب العام في الارض المحتلة والذي استمر لمدة شهرين ونصف الشهر خلال عام ١٩٨٠ . وتحدث البيان عن الدور الطليعي للعاملين في الجهاز التربوي وتضحياتهم في سبيل الارض وتحريرها ، ودعا الى ضرورة العمل والتنسيق المشترك بين مختلف قطاعات المواطنين للتصدي للهجمة الصهيونية الشرسة ضد الشعب الفلسطيني والتي تستهدف الارض والانسان معا .

وطالب البيان بضرورة تشديد النضال لمواجهة مخططات العدو الصهيوني الهادفة الى تخريب العملية التربوية والسيطرة على الجامعات والمدارس والاعتداء على الحريات الاكاديمية لاساتذة الجامعات ..

وحيا البيان صمود المعلمين والعاملين في اجهزة التربية والتعليم والجامعات الدورهم البارز في الصراع الذي تخوضه الامة العربية ضد الصهيونية .

دعوة لاطلاق سراح المعتقلين في لبنان

اصدرت جبهة التحرير الفلسطينية بيانا سياسيا ، ادانت فيه استمرار السلطة اللبنانية بحملات القمع والبطش والملاحقة الفلسطينية .

واوضح البيان ان مئات المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين يتعرضون في هذه الايام لحملة شرسة ودموية في اقبية اليرزة ومن بينهم قيادات وطنية بارزة قادت معارك البطولة والصمود في بيروت ان حياة المعتقلين في سجون القيادة الخائنة للجيش اللبناني معرضة للخطر الشديد وعلى رأسهم القائد المناضل عبد الفتاح غانم عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو المجلس الوطني الفلسطيني ، اننا نهيب بكل جماهيرنا وكل قواها الوطنية التقدمية ، وبكل القوى الوطنية التقدمية العربية بان ترفع صوتها تضامنا مع المعتقلين في سجون السلطة الفاشية اللبنانية ، ونهيب بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية تحديداً ان تعمل كل جهدها للافراج عن المعتقلين في سجون اليرزة .

وحمل البيان السلطة اللبنانية مسؤولية استمرارها في احتجاز المناضلين وتعريض حياتهم للخطر .

مظاهرة وبيان في كوبنهاجن ضد فريق رياضي اسرائيلي

احتجاجاً على قدوم وفد رياضي اسرائيلي لاجراء مباريات في كرة السلة مع بعض الفرق السويدية فقد تجمع حوالي المائة شخص في العاصمة على مدخل الملعب الذي جرت فيه احدى المباريات حاملين اليافطات المنددة «باسرائيل» وهتفوا مطالبين بقطع العلاقات مع اسرائيل وبالاعتراف ب م.ت.ف وشعارات اخرى تندد بالصهيونية وحكام العدو الصهيوني بيغن وشارون.

أثناء ذلك فقد تجمع حوالي عشرين من الصهاينة واخذوا يهتفون هتافات مؤيدة «لاسرائيل» ومعادية ل م.ت.ف محاولين استفزاز المتظاهرين وذلك لاعطاء البوليس السويدي فرصة للتدخل وتفريق المتظاهرين «الا انهم لم ينجحوا في مخططهم ذاك، اذ استمر المتظاهرون بالهتاف، وبعزيمة اقوى لفلسطين وم.ت.ف ومنددين «باسرائيل» والصهيونية.

هذا وقد تم خلال ذلك توزيع بيان على المشاهدين كانت قد اعدته بهذه المناسبة لجنة فلسطين الديمقراطية، ومما جاء في البيان نورد مايلي:

بعد ان ادان البيان ممارسات النازيين الجدد مذكراً باعمالهم عام ٩٤٨ و٩٦٧ و٩٨٢ اضاف «بعد كل ذلك فانه ليثير الاستنكار ان يقوم بلد ديمقراطي مثل السويد بالسماح لفريق رياضي من الكيان الصهيوني باجراء مباريات رياضية على ارضه مع العلم ان الحكومة السويدية الحالية كانت قد منعت وقبل حوالي ثلاثة شهور احد رياضيي جنوب افريقيا من الدخول الى السويد كونه ينتمي الى بلد عنصري!... واننا اذ نحيي ونثمن هذا القرار بحق ذلك الرياضي، فاننا نذكر بان الامم المتحدة كانت قد صادرت على قرار ينص على اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

لذلك فاننا ندعو هذا البلد الديمقراطي ان يطبق قرار المقاطعة على «اسرائيل» كما يطبقها على جنوب افريقيا.

وفي الختام طالب البيان «لنرفع صوتنا جميعاً مطالبين الحكومة السويدية بالعمل على مقاطعة «اسرائيل» والاعتراف ب م.ت.ف».

الهستدروت الصهيوني يرفض ايقاف اعمال الاستيطان وعملية جديدة لتحويل مجرى نهر الاردن

رفض الهستدروت ايقاف اعمال الاستيطان الواسعة التي يقوم بها في الضفة الغربية ، ضمن مسرحية صهيونية تدعي بان حزب العمل الصهيوني قد وجه الى الهستدروت طلبا بهذا الخصوص .

ومن جانب اخر تركز وسائل الاعلام الصهيونية على مايزعم العدو وتنفيذه الان من سرقة مياه نهر الاردن وتحويلها عند شمال بحيرة طبريا بهدف اقامة محطة توليد الطاقة الكهربائية .
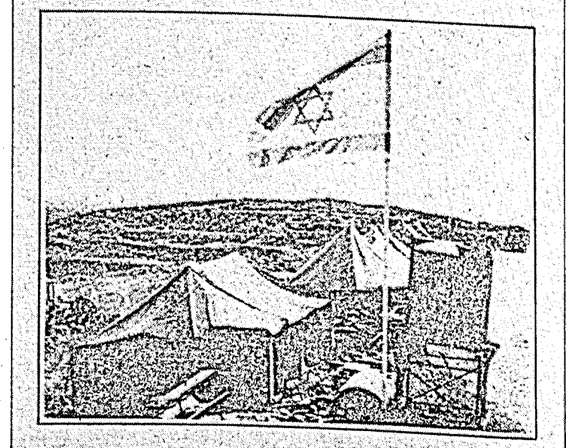
واوضحت وسائل الاعلام الصهيونية بانه من المقرر ان يصادق مايسمى (المكتب الاسرائيلي للانشاء والتعمير) على هذا المشروع مشيرة الى ان مياه نهر الاردن سيتم تحويلها عن مجراها الطبيعي الى مسافة كيلو متر واحد جنوبي جسر بنات يعقوب الى قناة تقام في الضفة الغربية من النهر .